الملخص العام للرسالة

=======

عنوان الرسالة : (مفردات المذهب المالكي فى العبادات ، دراسة مقارنة) .

اشتملت هذه الرسالة على مقدمة وتمهيد وستة أبواب وخاتمة :

أما التمهيد فقد أوردت فيـــه خمسة مباحث عن حياة الامام مالك ،ومكانته العلمية ، وعن نشأة المذهب المالكي وتطوره وانتشاره ،وعن أهم مصادر الفقه المالكي ،وأشهر المصنفات فيه وعن أشهر المصطلحات المتداولة فيه ،وعن المفردات : تعريفها ، وأسباب الانفراد ،وأشهـــر المصنفات فيها .

ثم شرعت بعد ذلك فى دراسة المسائل الفقهية (المفردات) وقد كانت هذه المسائل موزعة على ستة أبواب :

كان الباب الأول منها بعنوان : مفردات المذهب فى الطهارة ،وكان الباب الثاني بعنوان: مفردات المذهب فى الصلاة والجنائز ،والباب الثالث بعنوان: مفردات المذهب فى الزكاة والصيام.

وأما الباب الرابع فقد كان بعنوان: مفردات المذهب فى الحج والعمرة ،والباب الخامـــس بعنوان:مفردات المذهب فى الذكاة والأطعمة والأضحية والعقيقة ،وأما الباب السادس فقد كـــان بعنوان : مفردات المذهب فى الايمان والنذور والجهاد ،وقد اشتمل كل باب على فصول يختلف عددها من باب لآخر واحتـــوى كل فصل يحتوي على عدد من المسائل الفقهية (المفردات) والتى جعلتها فى مباحث ،ويضيق المقام فى هذا الملخص عن تعدادها .

وقد كنت أصدر المفردة ببيان سبب انفراد المذهب كلما ظهر لى ذلك أو وجدته مسطورا فى بعض الكتب التى عنيت ببيان أسباب الخلاف ،ثم أتبع ذلك بالكلام عن المذاهب بادئا بالمذهب المالكي ومتوسعا فيه بايراد الروايات والتفصيلات المبنية على المفردة ثم أذكر المذاهب الأخرى على صفة الاجمال ،ثم أذكر بعد ذلك الأدلة لكل مذهب ومناقشتها ثم أرجح مايظهر لـــــى رجحانه .

وأما الخاتمة فقد أودعتها أهم النتائج التى توصلت اليها من خلال البحث ومنها :

١ ـ أن لانفراد أي مذهب بقول يخالف فيه المذاهب الأخرى أسبابه التى تبرره وقـــد أوردت طرفا منها فى مطلع الرسالة ومن أبرزها الاختلاف فى الأصول وفى تطبيقها .

٢ ـ أن المذهب المالكي مذهـــب مستقل فى منهجه الاستنباطي عن المذاهب الأخرى .

٣ ـ ان مذهب الحنابلة هو أغنى المذاهب فى كتب المفردات مع أن كتب المفردات بوجـه عام قليلة نسبيا ،وهي غير ميالة الى الاستدلال والمقارنة فى الغالب .

٤ ـ ان لانتشار المذهب المالكي فى الغرب الاسلامي وانحساره عن موطنه الأصلي فى الشـرق أسبابه الكثيرة ، وقد بينت أهمها فى مطلع الرسالـة .

٥ ـ ان المذهب المالكي غير ميال للمناظرة والمجادلة ـ فى مجمله ـ وهذا مايفسر لنا قلة كتب الخلافيات فى هذا المذهب اذا ماقورن بالمذاهب الأخرى .

٦ ـ ان المذهب المالكي له اسهاماته المميزة فى رفد حركة الفقه الاسلامي واثرائها .

٧ ـ أن المالكية العراقيين يشكلون مدرسة داخل المذهب المالكي لها طابعها الخاص والذى يميل الى الاستدلال والمناظرة تأثرا بالفقه الحنفي هناك .

الطالب | المشـــــرف | العميـــد

د. [signature]

١٤٢١/١٠/١٢ هـ

[signature]